

**رسالة الرئيس محمد أنور السادات
لمؤتمر كنائس كل افريقيا
والتي ألقاها السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء
في ١٨ فبراير ١٩٧٦
بسم الله**

الأخ رئيس المؤتمر

الإخوة والأصدقاء الاعزاء

ارحب بكم علي أرض مصر التي باركتها دعوات الرسل والانبياء وفتحت القلب
والعقل لنور الرسائل السماوية تضيء لها حياتها وتمهد لها طريقها . . تمضي عليه
بخطي مؤمنة بالله . . واثقة بالنفس . . هادفة بالأمل والعمل الي تأكيد كرامة الانسان
• وحين يفتح وادي النيل ذراعيه بالحفاوة بكم ، فهو انما يرحب بصفوة ممتازة تحمل
علي عاتقها رسالة الكنيسة الاصيلة الحافلة بالمحبة والاخوة الانسانية القادرة علي
تأكيد الحق والعدل . . الهادفة الي نشر السلام في عالم هو احوج ما يكون الي المحبة
والسلام • وحين نستقبلكم ونرحب بانعقاد مؤتمركم في أرضنا فأننا نستقبل اخوة
جمعت بيننا وبينهم روابط الكفاح في الماضي والحاضر ضد الاستعمار والتفرقة
العنصرية والاستغلال حتي قدر لقارتنا ان تنفض عن كاهلها اثار عهود الاستعمار
لتواجه تحديات التخلف وتتطلق نحو افاق التقدم الاقتصادي والتحول الاجتماعي
والتعاون الدولي من اجل الرخاء •

أيها الاخوة . .

علي أن زوال الاستعمار علي يد حركات التحرير الافريقية في هذا القرن قد أكد
لكفاح شعوب القارة ان التقدم المادي لا يكفي لاسعاد البشر ولا يوصل وحده لتحقيق
السلام الروحي ، وانه لابد ان يواكب هذا التقدم المادي ويهديه إيمان بالله لا يتزعزع

واستلهاهم بتعاليم السماء بما ينير بصيره الإنسان ويكرس قيم الاخوة والسماحة وقيم التكافل والتضامن وقيم الوفاء والإعتراز بإنسانية الإنسان لقد هيأت هذه القيم لشعبنا أن يعيش دائماً تحت ظلال الوحدة الوطنية بين أبنائه هذه الوحدة التي كانت خير سند للشعب المصري عبر تاريخ نضاله من اجل التحرر والاستقلال وهي نفس القيم التي استلهمها ابناء شعبنا من المسلمين والمسيحيين الذين خاضوا جنباً الى جنب معارك التحرير في حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ وضربوا المثل الرائع في البسالة والصمود، ومنهم من قضي نحبه شهيداً يبعث مع الصديقين والقديسين وفي هذه المناسبة لا بد ان نسجل بالتقدير والعرفان موقف شعوب ودول القارة الافريقية الي جانب الحق العربي خلال هذه المعارك حين بادرت الي قطع علاقاتها مع اسرائيل ادانة لمواقفها التوسعية العدوانية وتأكيدا لقيم الحق والعدل .

الإخوة أعضاء المؤتمر . .

ان هذا الشعب يعرف ان انتصاره في مواجهة التحديات التي تعترض مسيرتهم انما ينطلق من : إيمان بالله ورسله وكتبه . . وإيمان بالوطن واستقلاله ومستقبله وإيمان بالإنسان وحرية ، وكرامته ، ويعرف شعبنا أيضاً انه لاسبيل لاتمام تحرير الأرض الا بالتمسك بالوحدة الوطنية ، ولا سبيل الي تأمين الحرية إلا بمزيد من الحرية ولا سبيل الي تعميق العدل الاجتماعي إلا بمزيد من التكافل وتكافؤ الفرص كذلك فان انتمائنا الي هذه القارة والتقدم العالمي هما مسئولية كل الشعوب ، والسلام الذي ننشده هو السلام القائم علي العدل الذي يكفل تحرير كل الأرض العربية ، بما فيها القدس ، مدينة الديانات السماوية التي يجب أن تصان حرمتها ومقدساتها من الايدي التي تسيء اليها ، ويكفل هذا السلام ايضاً استرداد الحقوق المشروعة لشعب فلسطين العربي في وطن قومي يعيش فيه . . وطن كفله له التاريخ واقتره المواثيق والمنظمات الدولية . كذلك فإن انتمائنا الي القارة الافريقية يفرض علينا دعم كفاح اخوتنا من شعوبنا ضد التفرقة العنصرية ولتحقيق الحرية وتقرير المصير . وانني لا أشك لحظة ان

أعضاء هذا المجمع الموقر سيولون هذه القضايا كل الاهتمام من خلال نظرة عادلة
ورؤية موضوعية .

الإخوة والأصدقاء الأعزاء

مرحبا بكم في مصر . . ملتقى الحضارات والديانات . . أرض المحبة والوحدة
وشريكة النضال مع امتها العربية وقارتها الافريقية من اجل الحرية والتقدم مرحبا
بكم . . بين شعب يسعده وجودكم ويرى في اجتماعكم تجسيدا للاحوة ، ودعما
لجهوده، من أجل السلام ولكم كل امنيات التوفيق

www.anwarsada.com